

شرح كتاب الصيام من الروض المربع الدرس الرابع - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم وسلم رسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد توقفنا عند قول المصنف رحمه الله باب ما يكره ويستحب في الصوم وحكم القضاء - [00:00:01](#)

سيذكر في هذا الباب امور على حسب ما ترجم له وان كان سيستطرد احيانا. والا الاصل ان هذا الباب معقود لثلاث تمور. الامر الاول الامور المكروهة المكروهات في حق الصائم. الثاني المستحب في حق الصائم - [00:00:41](#)

الثالث ما يتعلق باحكام القضاء. قضاء الفريضة. هذه الامور الثلاثة الرئيسية التي سيتحدث عنها مصنف. وقد يستطرد اذكر بعض المحرمات والى الباب معقود لهذه الامور الثلاثة. قال اي قضاء الصوم - [00:01:11](#)

اولا قال يكره لصائم جمع ريقه فيبتلعه للخروج من خلاف من قال بفطره الامر الاول يكره للصائم ان يجمع الريق. والريق معروف وهو ماء الفم. ويسمى بالرزاب فهذا لو جمعه ثم تلعه فانه آآ يفطر فانه يكره له ذلك ولا يفطر لكن هذا الامر - [00:01:28](#)

والمكروه كما ذكرنا سابقا وهو ما في تركه ثواب وليس في فعله عقاب هذا من باب التقريب في تركه ثواب اذا تركته تؤجر. واذا فعلته لا تأثم لا تأثم. السلام عليكم. والمستحب هو الذي المستحب ما في فعله - [00:01:55](#)

في ثواب وليس في تركه ليس في تركه عقاب. الا هو المستحب. اذا لماذا كره الحنابلة للصائم ان يجمع الريق في فمه ثم قال للخروج من خلاف من قال بفطره. لانه يوجد من الفقهاء - [00:02:25](#)

انه يوجد من الفقهاء من غير الحنابلة. من قال ان من فعل هذا الامر يفطر. فالحنابلة قالوا ما دام يوجد من يقول بانه يفطر فنحن نكره هذا الامر حتى يخرج الصائم من الخلاف. وهذا يوجد كثيرا في كتب الفقه وعندنا بالذات - [00:02:48](#)

كثيرا ما يعلدون كراهة الشيء بالخروج من الخلاف في حدا يوجد كثيرا الثقال ويحرم على الصائم بلع النخامة. النخامة معروفة وهو البلغم اللزج هذا. آآ والنفوس تستقذر هذا الامر لكن بغض النظر عن هذا لو ان انسانا ابتلعه المصنف يقول الان قبل ان يتكلم عن قبل يتكلم هل هو - [00:03:08](#)

ويفطر او لا يفطر يتكلم عن حكم هذا البلاء. يقول يحرم الحجاوي قال يحرم بلع النخامة المقاومة حرام. يعني حتى على غير الصائم لكن جهود يقال على الصائم قيده بالصائم. في الحاشية رقم واحد قال ابن زهلان الظاهر تحريمه مطلقا للصائم وغيره - [00:03:37](#)

يعني بعض الفقهاء يرى ان بلع النخامة محرم. مطلقا سواء كنت صائما ام لم تكن صائما لماذا؟ لما فيه من يعني من استقذار ان هذا امر مستقذر. قال وبحت مرعي ومرعي الكظم من الحنابلة - [00:04:01](#)

وعلى غيره وعلى غير الصائم كذلك لاستقذارها وهو ظاهر كلام الشارح في حاشته في حاشته على المنتهى طيب لكن على كل حال قيده بكونه التحريم على الصائم. سواء كانت من جوفه او صدره او دماغه ويفطر بها فقط. اذا بلع النخامة - [00:04:21](#)

اكرمكم الله. اذا بلعها افطر افطر اي ناب الريق اما اذا بلع الريق فانه لا يفطر. ان وصلت الى فمه لانها من غير فم. اذا هذه هي العلة لماذا فطرنا من بلع النخامة - [00:04:41](#)

لانا لانها من غير من غير الفم. فاذا وصلت هذه النخامة تخرج من الجوف او من الصدر او من فاذا وصلت الى فمه فانه يفطر بها وكما قلنا ان هذا من ما تستقذره النفوس. طيب ثم ذكر مجموعة من الفروع نتجاوزها ننتقل الى - [00:04:57](#)

المتن قال ويكره ذوق طعام بلا حاجة. هذا يحتاجه من يطبخ كثيرا خصوصا النساء. يسألن عن هذا حكم ذوق الطعام. فالمصنف يقول ذوق الطعام بلا حاجة مكروه. بلا حاجة. طيب مفهوم المخالفة من كلامه - [00:05:23](#)

لو كانت هناك حاجة للذوق هل فيه كراهة؟ ليس فيه كراهة هذا مفهوم المخالف من كان مصنف والفقهاء يقولون تزول عند ادنى حاجة. عند ادنى حاجة تزول الكراهة. طيب اذا ذوق الطعام بلا حاجة مكروه. اذا كانت هناك حاجة ليست هناك - [00:05:43](#)

قال المجد المنصوص عنه انه لا بأس به لحاجة ومصلحة. المنصوص عنه يعني عن الامام انه لا بأس به وحكاة هو والبخاري عن ابن عباس. طيب قال ويكره مضغ علك قوي. العلك سيقسمه المصنف الى قسمين. العلك معروف - [00:06:03](#)

العلك معروف وهو نوع من الصمغ في السابق كان يستعملونه آآ الان طبعا انواع كثيرة لكن آآ في السابق العلك عندهم نوع من صمغ الشجر كاللبان يمزج وجمع العلك ما هو - [00:06:26](#)

نعم علوك علوك والعامية يقلبون الكاف جيما. ومن يمارس من من يمتهن بيع العلك يقال له عند العرب علك. علك كخباز وسماك ونحو ذلك. المهم العلك سيقسمه الى قسمين علك قوي لا يتفتت ولا يتحلل صلب. يابس يعني موجود هذا الى الان بعض انواع العلو - [00:06:48](#)

العرق اللبان هذا يكون صلبا. والعلك الثاني علك يعني يتفتت او يتحلل تتحلل اجزائه لو حكم هذا لو حكم؟ بدأ بالاول فقال ويكره مضغ علك قوي. هذا مكروه ان الانسان يمزج علكا قويا يعني لا يتحلل تتحلل اجزائه - [00:07:18](#)

وهو الذي كلما مرضه صلو وقوي. لماذا مكروه؟ لماذا هذا مكروه؟ مع انه لا يصل الى الفم. بل ربما لا يكون له طعم. بعض انواع العلوم ليس له طعم اصلا. فلماذا كرهوا الفقهاء؟ قال لانه يجلب البلغم. ويجمع - [00:07:38](#)

وقلنا قبل قليل جمع الريق مكروه. ويورث العطش ثلاث علل لكراهة هذا الامر ثم قال وان وجد طعمهما اي طعم الطعام والعلك في حلقه افضل. هذا الذي قلنا انه يكره ذوق الطعام بلا حاجة - [00:07:58](#)

الانسان ذاق الطعام فوصل الى حلقه ثم من حلقه طبعا الى الجوف. او انسان علك علكا فوصل الى فمه ثم الى جوفه. فانه عفوا طعم العلك ووجد طعم العلك وجده في حلقه ثم الى جوفه فهذا يفطر به - [00:08:16](#)

الكلام فيما في مكانه فقط في الفم. قال ويحرم مضغ العلك المتحلل. اما العلك المتحلل الذي يتحلل اجزائه ليس بقوي فهذا محرم مضغوع الصائم اجماعا. قاله في المبدع ان بلع ريقه اي اذا كان هذا الريق يعني الريق الذي - [00:08:40](#)

ينتج عن اختلاطه بهذا العلك المتحلل فاذا اه بلع هذا الرق فانه يفطر والا فلا يحرم عليه ذلك والا فلا. هذا معنى ما ذكره في المقنع والمغني والشرح. لان المحرم ادخال ذلك الى جوفه. ولم يوجد يعني فاذا لم يرد - [00:09:00](#)

طيب قال في الانصاف الصحيح من المذهب انه يحرم مضغ ذلك ولو لم يبتلع ريقه وجزم به الاكثر انتهى. المسألة فيها خلاف بين الحنابلة. على كل حال قال ويكره ان يدع بقايا الطعام بين اسنانه. يعني اذا تسحرت حاول ان تزيل بقايا الطعام. يكره ان تترك - [00:09:20](#)

شيئا من بقايا الطعام في بين الاسنان. خشية من ان يبتلع الانسان شيئا عن طريق الخطأ. وكذلك يكره انه شم ما لا يؤمن ان يجذبه نفس مسك سحيق المسك يعني هذا المسحوق من المسك يكره له ان يشم وان يشمه ان يشم - [00:09:43](#)

بقوة خشية ان ينفث شيئا هذا مكروه. ثم قال وتكره القبله ودواعي الوطى لمن تحرك شهوته. هذا بالنسبة اه مقدمات الجماع او يتعلق بالتلذذ بالزوجة ونحو ذلك. اه كالقبله مثلا وكذلك دواعي الوطى يعني ما يدعو الى الوطى. فهذه الامور ونحوها - [00:10:03](#)

المؤلف يرى انها مكروهة. ليست محرمة مكروهة يعني الاحسن ان تتركها لكن ليست مكروهة مطلقا لكل الرجال. قيده بقوله لمن تحرك شهوته. اي اذا كانت القبله تحرك فانه يكره في حقه هذا. فاذا كانت لا تحرك شهوته - [00:10:34](#)

ما حكمه؟ نعم؟ مباح مباح. ليست فيه كراهة ليست فيه كراهة. هذا هو الذي اعتمدته المصنف. لماذا؟ قال لانه عليه السلام نهى عنها شابا. ورخص رواه ابو داود. نهى عنها شابا ورخص لشيخ يعني كبير في السن. ففهم الفقهاء من هذا الترخيص ان - [00:10:59](#)

ان من لا تحركه الشهوة رجل الشيخ يعني الكبير في السن هذا لا تحركه الشهوة فلا بأس به اما الشاب فقد نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن هذا ان غالبا الشباب تحركهم الشهوات في فعل هذا - 00:11:29

قال عنه النووي هذا الحديث اسناده جيد صححه الالباني. طيب من حديث ابي هريرة ورواه سعيد عن ابي هريرة وابي درداء وكذا عن ابن عباس صحيح. وكان صلى الله عليه وسلم يقبل - 00:11:44

وهو صائم كان يسلم يقبل وهو صائم. لما كان مالكا لاربه او لاربه يروى باللفظين. طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل آآ زوجته لماذا؟ لانه عليه الصلاة والسلام كان يملك ارضاه. وهذا اللفظ هذا الحديث روي بلفظين. روي بكسر الهمزة - 00:11:54

وسكون الراء اربه يروى بكسر الهمزة وسكون الراء. اربه والارب هو عضو الانسان. العضو ويروى لارى به بفتح الهمزة وفتح الركن بفتح الهمزة والراء. لارى به. والارب الحاجة نعم الحاجة بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لما كان يقبل كان يسيطر على نفسه

- 00:12:24

يسيطروا على نفسه. ففهم الفقهاء من هذا ان الذي لا تقوم السيطرة على نفسه او تحركه الشهوة فتغلبه فلا يفعل مقدمات الوطن

ويكره له ذلك. وتحرم ان ظن انزالا اما اذا ظن بفعله لهذه المقدمات انه سينزل فهذا محرم - 00:13:03

في حقي لان الوسائل لها احكام الغايات يعني اذا كان هو سيظن انه باستعماله لهذه الوسيلة سيصل الى غاية محرمة فيمنع له ذلك سدا للذريعة. سدا للذريعة. قال ويجي مطلقا اجتناب - 00:13:23

كذب وغيبة ونميمة وشتم ونحوه. هذه امور يجتنبها الصائم. لكن الشرح قال مطلقا يعني سواء كان صائما ام لم يكن هذي هذي الامور يجتنبها ليس فقط الصائم. لكن الفقهاء ينصون عليها لانها في حق الصائم اشد. في حق الصائم اشد - 00:13:43

يجب على الاخوان من يجتنب الكذب الكذب معروف وهو الاخبار بخلاف الواقع. الغيبة وهي ذكرك اخاك بما يكره. النميمة نقل كلام بين اثنين على جهة الافساد. الشتم وهو معروف السب ونحوه كالقول الفاحش هذا كله يجتنبه الصائم. وهو في حق الصائم -

00:14:03

وغير الصائم كذلك اجتنبوا. لقوله عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. يعني اذا كان الانسان لن يترك المعاصي والمنكرات والفواحش. وهو صائم فالله عز وجل غني عن صيامه. يعني غني عن ان يجوع

نفسه - 00:14:23

لان الغاية من الصيام تحصيل التقوى. رواه احمد والبخاري وابو داود وغيرهم. قال احمد ينبغي للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه يتعاهد صومه من لسانه يعني يحفظ لسانه من الكذب والسب والغيبة والنميمة ولا يماري يعني لا يجادل ويصون صومه كانوا اذا

صاموا - 00:14:43

والكلام ما زال ل احمد كانوا اذا صاموا يعني السلف قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا ولا يعمل عملا يجرح به صوما. قال وسنة له كثرة قراءة وذكر وصدقة وكف لسانه عما يكره. هذا كله - 00:15:03

والسنة لمن شتم قوله جهرا اذا شتمك انسان فيستحب ان تقول جهرا يعني ليس سرا وانما تجهر بذلك تقول اني صائم اني صائم. في قوله عليه الصلاة والسلام فان شاتمته احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم - 00:15:22

الناس ماذا يقولون؟ اللهم اني صائم هذا ما اعرف يعني يراجع هل هل ذكر في الحديث هذا اللوغ ام لا؟ الذي يذكرونه هنا بدون لفظ اللهم. انا ما انكر ولا اثبت يعني ما اعرف ما اعرف. يعني يراجع هذا اللفظ هل هو موجود ام لا - 00:15:42

وان لم يوجد فالاحسن الالتزام بالسنة. ان يقول الانسان اني امرؤ صائم هكذا. وسنة تأخير سنة تأخير السحور سحور وسنة تأخير سحور عندنا السحور والضم وعندنا السحور في الفتح السحور بالفتح بفتح السين السحور هي الوجبة التي تأكلها. الوجبة التي تأكلها

الطعام هذا هو الثحوة بالفعل - 00:16:02

واما واما السحور في الظم فهو الفعل الذي تفعله وانت يقال له السحور واضح ولا لا يعني احنا عندنا الاكل الحدث نفسه هو الفعل

وعندك الطعام. الطعام يقال له سحور بفتح السين - 00:16:34

الطعام الذي تأكله سحور. تقول عندنا هذه وجبة سحور. طيب؟ ونقول للصائم يستحب تأخير سحور يعني ان تؤخر اكلك الفعل نفسه.

الفعل هو الفعل بالضم وبالفتح اسم لما يؤكل في السحر - 00:16:57

اذا هناك فرق بين السحور وبين السحور. هذا التفريق هو المشهور والا في المسألة كلام. وسنة اخيه سحور ان لم يخشى طلوع فجر فاني اما اذا خشي فلا يؤخر. لقول زيد بن ثابت وتحري مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان بينهما -

00:17:23

يعني كم كان بين السحور وبين القيام الى الصلاة؟ فقال زيد قدر خمسين في السابق يعني سبحان الله من تعلق السلف بالقرآن

يؤقتون لكل شهيد بالآيات. هذا جميل جدا يعني يعني لو قال لك - 00:17:43

انسان منذ متى وانت واقف هنا تنتظرنى؟ يقول لك بمقدار قراءة عشر آيات. فهذا جيد يعني ربط الناس بقراءة القرآن هكذا نحن الله

المستعان فعلى كل حال يقول قدره خمسين آية بالمقدار الذي تقرأ فيه انت خمسين آية مقدار يسير يعني سورة الملك - 00:18:05

الآية تقريبا يعني سورة الملك صفحتان ونصف يعني تزيد عليها قليلا. على كل حال مقدار قليل جدا بين بين صلاة الفجر وبين

السحور ولا يشترط في السحور ان يكون يعني طعاما كثيرا يعني بعض الناس يظن انه لابد ان يأكل كثيرا - 00:18:28

وجبة يعني لا بد ان تكون وجبة حتى يصدق عليه انه تسحر. لا انت لو قمت وتجرعت جرعة ماء جرعة ماء او شربت كأسا او اكلت

تمرا تسحرت واضح؟ طيب قال وكره جماع مع شك في طلوع فجره اذا كان الانسان يشك في طلوع الفجر الجماع في حقه -

00:18:55

اقول للمشكلة التي ذكرناها امس التي قد يقع فيها نعم وكره جماع مع شك في طلوع فجر لا سحور اما السحور فليس بمكروه في

حقه. لو كان يشك في طلوع الفجر نقول له تسحر. لان الاصل بقاء الليل. والسنة تعجيل - 00:19:15

لقوله عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. اذا الفطر بالعكس تعجل قدر المستطاع اه كما سيأتي يعني باي شيء

تأكل اي شيء المهم ان تفطر. فان لم تجد شيئا اذا لم تجد شيئا ابدا - 00:19:35

انوي الفطر فانت اذا نويت افطرت. صح ولا لا؟ احنا قلنا من نوى الافطار افطر. اذا ان تفطر ولو بالنية. متفق عليه والمراد اذا تحقق

غروب الشمس اذا تحقق الانسان غروب الشمس فانه يفطر بذلك يعني ان يتيقن اذا لم يتيقن - 00:19:54

يغلب على ظنه كما قال وله الفطر بغلبة الظن. اذا اذا غلب على ظنك افطر اذا تيقنت طبعاً من باب اولى تفطر. وتحصل فضيلة بشرب

وكمالها باكل. يقول من من شرب - 00:20:17

حصلت له فضيلة تعجيل الفطر. لكن الاحسن منه ان يأكل. ويكون على رطب لحديث انس يعني الفطور برطب. لحديث انس كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل ان يصلح فان لم يكن فعلى تمرات فان لم - 00:20:34

تمرات حسا يعني شرب حسوات يعني شرابات بالماء. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث وقال حسن غريب طيب فان عدم الرضا

فتمر. فان عدم فعلى ماء لما تقدم؟ هذا كله واضح. وقول ما ورد عند فطره - 00:20:54

اللهم لك صمت الى اخره. هنا يعني آآ يتكلم الفقهاء عن الدعاء هذا متى يقال؟ هل تقول هذا الدعاء الدعاء الوارد في الفطور هل

تقوله قبل ان تأكل ام بعد ان تأكل - 00:21:14

الناس ماذا يفعلون الناس الناس قبل من قبل. قبل ما يأكل يقول اللهم لك صمت صح ولا لا؟ شوفوا الحاشية رقم اربعة اي بعد

استعمال الفطر صح لان في الحديث ماذا؟ ثبت اه وابتل العروق. اه اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت - 00:21:29

فاذا اخذنا بظاهر الحديث ان انه فعل ماضي على حقيقته ليس ليس بمعنى المضارع الفعل الماضي قد يأتي بمعنى المبارك اتى امر

الله يعني سيأتي امر الله وما اتى الى الان - 00:22:00

اتى امر الله فلا فلا تستعجلوه. كيف كيف يكون اتى ويقول لا تستعجلوا؟ اذا لم يأتي اذا اتى بمعنى سيأتي فنعم من باب ان التحقيق

وقوع الشيء. هو الحديث محتمل يعني اني على رزقك افطرت - 00:22:21

يعني سافطر محتمل. لكن على كل حال المصنف هنا يعني صاحب الحاجة نقل عن الخلوة وهو من اصحابنا. وله حواشي معروفة

على كتب المذهب انه قال بعد استعمال الفطر لماذا؟ ليحصل تمام التطابق بينه وبين قوله وعلى رزقك افطرت. قال هو خلود -

حتى يكون مناسباً للحديث. افطرت يعني سيكون فعلاً ماضياً. على ظاهره على كل حال يعني المؤلف يرى انك تقول هذا الدعاء قبل ما هو الدعاء؟ اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك. اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم. طبعاً - 00:23:00

في فيها يعني كلام ضعفاً ابن القيم ضعفاً ابن القيم مثل هذه الادعية لا يشدد فيها يعني ليست قضية فلسطين يعني يعني لا يعني بعض الناس متضخم مثل هذه الامور و يعني يبدع عليها وكذا هذه امور - 00:23:18

مثل هذه الامور لا يشدد فيها الفقهاء يعلمون ان هذا الحديث ضعيف. وهم اعلم منا بهذه الاحاديث يعلمون هم ان هذا الحديث طائر. لكن هم يتساهلون في الاحاديث الضعيفة في هذا الباب. يتساهلون فيه. ويستحب القضاء الان - 00:23:41

انتهى مما يتعلق بالمستحبات والمكروهات وانتقل الى الترجمة الجزء الثالث من الترجمة وهو احكام القضاء قال يستحب القضاء متتابعة يستحب القضاء يعني اذا افطرت في رمضان فيستحب لك ان تقضي لا يجب عليك ان تقضي - 00:24:01

هذا صحيح؟ نعم هذا ليس مقصوداً يعني. المقصود الحال الذي سيأتي الحال قيد يعني لصاحب الحال قائد لصاحبها. ويستحب القضاء متتابعاً. هنا الاستحباب المقصود به التتابع. المستحب هو ان تقضي الصوم الذي - 00:24:23

عليكم رمضان متتابعاً اما القضاء نفسه ما حكمه؟ واجب الاجماع. الاجماع يجب عليك ان تقضي الايام التي عليك من رمضان. لكن هل يجب انت عليك الان فطرت عشرة ايام هل يجب عليك اذا قضيت هذه العشرة ان تكون متتابعة؟ مستحب فان فرقته - 00:24:46

ليس عليك شيء. يجوز. اي قضاء رمضان فوراً. كيف يعني فوراً؟ يعني مجرد ينتهي رمضان تصوم. صحيح نعم. تنتهي من العيد لانها صوم العيد محرم بالاجماع. اجماع الفقهاء. اذا انتهى منكم يوم العيد - 00:25:05

يوم واحد ليس اربعة كما يقول العوام. ليس اربعة. العيد يوم واحد. العيد الشرعي يوم واحد. اذا انتهى يوم اليوم الاول هذا فيستحب لك ان تبدأ في ايش؟ صيام القضاء مستحب ليس بواجب. لو اخرته الى عشرة شهور يجوز. لو اخرته الى قبل قبيل رمضان القادم -

00:25:25

فيقول قال طيب ابدأ به قبل صيام الست نعم ابدأ به قبل صيام الست احسن الاحسن. حتى تخرج من خلاف الفقهاء في من قال لانك لا تحصل على ثواب صيام الست الا اذا اكملت القضاء - 00:25:45

في خلاف المسألة فاحسن لك اذا كان عليك قضاء صم القضاء ثم صم الست من شوال لا تبدأ بالست لانها نافلة قبل القضاء لانه فرض. اي قضاء رمضان فوراً متتابعاً. اذا الاستحباب في امرين في التتابع في الفورية. لماذا - 00:26:02

احببنا التتابع والفورية قال لان القضاء يحكي يعني يساوي الاداء. الاداء هو صيام رمضان سواء افطر بسبب محرم او لا؟ ليس هناك فرق. فالحكم واحد وان لم يقضي على الفور ماذا يفعل؟ وجب العزم عليه - 00:26:22

هذا مهم جداً انك اذا لم تنوي ان القضاء مباشرة في شهر شوال فيجب عليك ان تبين النية يعني بمعنى ان تعزم تعزم في نفسك اني ان شاء الله ساصوم فقط اعزم هذا الامر - 00:26:40

اه حتى لو يعني اه لو توفي الانسان ليس عليه ليس عليه شيء طبعاً ما يتعلق بالورثة سيأتي يتعلق هل يصومون عنه او لا؟ المذهب لهم كلام في هذا لكنك لا تلام. لماذا؟ لانك اخرت والتأخير لك جائز. فانت يعني توفاك الله عز وجل انسان توفاه الله عز وجل -

00:26:59

في الوقت الذي يجوز له فيه تأخير فليس هذا. كالانسان الذي اه مثلاً مات في وقت الصلاة وكان التأخير جائزاً له. فلا يعاقب على هذا. لا يعاقب على هذا. اذا كان في الوقت لم يدخل وقت الصلاة الثانية - 00:27:24

اذا يعزف يعزم على ذلك ولا يجوز تأخير قضائه الى رمضان اخر من غير عذر. لا يجوز للانسان ان يكون عليه قضاء من رمضان ثم يؤخر هذا القضاء الى ان يدخل عليه رمضان الثاني - 00:27:44

هذا لا يجوز. ثم ان اخر القضاء الذي عليه الى ان دخل رمضان الثاني فلا يخلو الامر من حاليين. اما ان يكون فعل هذا ولا هو عذر اولي فان كان له عذر فنقول يبقى القضاء في ذمتك واذا انتهى رمضان الجديد - 00:28:06

الثاني اقضي ما عليك. واضح؟ ليس عليك شيء الا القضاء لانك معذور. وهذا قد يحصل للحامل مثلا الحامل يعني من حمل ثم من رضاع ثم ما استطاعت ان تقضي الى ان دخل رمضان جديد يحصل النساء كثيرا هذا فهذه تعذر الحامل - [00:28:26](#)

المرضع والمريض والمسافر كلهم معذورون. طيب الثاني ان يكون اخر القضاء الى ان دخل عليه رمضان الثاني. لماذا فعلت هذا يا فلان تهاون كسل طيب ليس له عذر. نقول عليك امران او ثلاث امور. اولاً التوبة لان هذا محرم - [00:28:45](#)

ثانياً عليك القضاء. ثالثاً عليك اطعام مسكين عن كل يوم كان عليك واضح؟ هذا من؟ من اخر ايش؟ بدون عذر بدون عذر قال هذا لا يسألکم الان. قال ولا يجوز تأخير قضاءه لرمضان اخر من غير عذر. لقول عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان. تقول - [00:29:09](#)

كنت اصوم رمضان ويكون علي القضاء. فما استطيع ان اقضيه الا في شعبان يعني انظر كم تؤخر القضاء؟ الى قبيل رمضان الجديد طيب هذا جائز لماذا؟ قالت لكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تكون مشغولة بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:39](#)

فيستفاد من هذا الحديث انه يجوز تأخير القضاء الى قبيل رمضان الاخر وفي فوائد اخرى طبعاً. فلا يجوز التطوع قبله ولا يصح. انسان عليه قضاء. طيب اخر القضاء الى شعبان الى الى قال ساصوم شهر القضاء قبل ان يدخل رمضان الجديد بفترة قريبة. طيب خلال هذه الفترة - [00:30:04](#)

احدى عشر شهراً يعني آآ يريد ان يتنفل يريد ان يصوم الاثنين والخميس مثلاً او يصوم عاشوراء او يصوم عرفة هل يجوز؟ يقول المصنف لا يجوز طيب ان صام ماذا نحكم عن صيامه - [00:30:32](#)

صحيح الصيام فاسد لا يصح هذا رأيي المصنف وهو المذهب وفيه رواية اخرى انه يجوز ويصح. فيه رواية اخرى انه يجوز ويصح. لكن هذا هو المذهب المعتمد. مذهب الحنابلة يعني - [00:30:56](#)

طيب فان فعلت اي اخره بلا عذر. انسان اخر القضاء بلا عذر. ما حكمه؟ حرم عليه. وحينئذ ماذا عليه؟ قال فعليه مع القضاء اطعام مسكين لكل يوم هذا قلناه قبل قليل. نعم. ما هو الاطعام؟ ما يجزئ في كفارة الذي درسناه امس - [00:31:16](#)

ما هو الاطعام عند المذهب؟ حنابلة نعم محصور في خمسة اصناف وقلنا القول الثاني يقولون كل ما يعد طعاماً كل ما يعد طعاماً ثواب التملك او بالاطعام يعني ان يصنع مأذوبة ويدعوهم اليها - [00:31:36](#)

يسمع غداء او عشاء ويدعوهم اليها. يجوز. او يملكهم وجبة. وجبة مشبهة. هذا القول الثاني رواه سعيد باسناد جيد عن ابن عباس والدارقطني باسناد صحيح عن ابي هريرة وان كان لعذر اذا اخر القضاء لعذر. فلا شيء عليه - [00:31:57](#)

طيب وان مات بعد ان اخره لعذر. انسان اخر القضاء وهو عازم على القضاء لكنه في هذه الفترة مات وتأخيره لعذر. هل عليه شيء؟ ليس عليه شيء. فلا شيء اي فلا شيء عليه. ولغير عذر - [00:32:16](#)

فان كان التأخير لغير عذر اطعم عنه لكل يوم مسكين كما تقدم. ولو بعد رمضان اخر يعني كيف ولو بعد رمضان الاخر؟ يعني الان هذا رمضان نحن الذين نحن فيه الان. انت الان سافرت لمدة عشرة ايام - [00:32:36](#)

طيب في ذمتك الان عشرة ايام انتهى رمضان جاء رمضان الجديد جاء رمضان الجديد العام القادم ولم تستطع القضاء لي عذر طيب ماذا عليك عليك القضاء وليس عليك الطعام صح ولا لا؟ طيب وان كان لغير عذر - [00:32:56](#)

عليك الاطعام والقضاء. صح ولا لا؟ طيب مرر رمضان الثاني دخل رمضان الثالث نفس الشيء لم يقضي ما عليه لغير عذر ثم جاء رمضان الرابع والخامس والسادس والسابع والثامن وهو لم يقدم عليه بدون عذر - [00:33:25](#)

ما رأيكم؟ يتضاعف هذا هذه المسألة يعني هل تضاعف عليه العقوبة؟ نقول لو كل ما مر عليك رمضان يضاعف عليك العقوبة. بدل المسكين مسكينين. وهكذا يزيد. ام تبقى يبقى الكفارة مثل ما هي - [00:33:50](#)

نعم نعم وليس الربا هو ولا غرامة تأخير عند البنوك لا يقول المصمم لانه باخراج كفارة واحدة زال تفريطه. زال تفريطه. يقولون لا لم يلزمه لكل سنة فدية. لانه انما لزم - [00:34:09](#)

للتأخير عن وقته. وكثرة التأخير لا يزداد بها الواجب. كما لو اخر الحج كما لو اخر الحج طيب هل نوجب عليه ان يحج مرتين؟ لكل

سنة؟ لا لا يجب عليه الا مرة واحدة. طيب - 00:34:29

طيب نتجاوز هذه الفروة الصفحة التي بعدها من المتن وان مات وعليه صوم نذر او حج نذر او اعتكاف نذر لوليه قضاؤه مذهب

الحنابلة يقولون الصوم الذي تصوم تفرض اذا مات الانسان وعليه صيام رمضان - 00:34:48

هذا لا يصام عنه الفريضة انسان مات وعليه وعليه صيام فرض يعني عليه في ذمته ايام من رمضان طيب هل يجوز ان نصوم عنه؟

اولياءه يصومون عنه؟ المسألة خلافة الحنابلة يرون - 00:35:25

انه لا يصام عنه لانها لان الصيام هذا واجب باصل الشرع. باصل الشرع الصلاة. الان لو ان انسانا في ذمته صلاة ثم مات هل تصلي

عنه؟ ما تصلي عنه صح؟ يقولون كذلك الصيام لا تدخله النيابة. طيب ما هو الذي يجوز ان تدخله - 00:35:49

ان تدخله النيابة وان تصوم عنها. صيام النذر انسان قبل ان يموت نذر نذر انه ان حصل له هذا الامر ان نجح في الامتحان او ان شفي

مريضه او او حصل له شيء من الامور ساصوم لله ثلاثة ايام - 00:36:15

ثم مات وانت تعلم بهذا يقول المصنف يستحب لا يجب يستحب لوليه وسنعرف من هو وليه يستحب لوليه ان يصوم ان يصوم عنه

واضح؟ هذا اي صيام؟ صيام النذر. وكذلك حج النذر. او كذلك اعتكاف النذر او صلاة نذر. هذه الامور كلها هذه - 00:36:34

كلها لو نذرنا قال لو لو شفى الله مريضاً فاصوم او ساج او ساعتكف او ساصلي ثم مات يستحب للولي ان يقضي ذلك عنه فقط

فيما سوى ذلك لا يستحب. هذا كلام المصنف رحمه الله. لكن هنا انه الى ان - 00:37:02

النذر منهي عنه. منهي عنه ليس كما يظن العوام ان النذر شيء طيب يدل على تقوى الرجل وعلى دينه هذا ليس بصحيح يعني بعض

الناس مثلاً يقول ان شفاني الله عز وجل من هذا المرض ساصلي لله مئة ركعة - 00:37:28

طيب اول صلاة الفندق بالفين ريال او مئة الف. هذا الفعل النذر هذا منهي عنه وللأسف يعني كثير من الناس يقعون فيه. يظن انه

قريب والنذر عند الفقهاء مكروه. وذهب بعضهم الى تحريمه - 00:37:48

لان النذر محرم يعني ينه الناس على هذا الى انهم يورطون انفسهم في اشياء تكون لامير. يأتون باشياء غرائب يعني في النذر طيب

يعني اذكر ان احد الاخوة مرة سألتني قال انا نذرت حصل لي كذا ساصلي مئة ركعة في الحرم - 00:38:10

يعني ما كلفك الله بهذا يعني. الله عز وجل يعني ما غني عن تعذيب نفسك. تسافر الى الحرم وتصلي مئة ركعة. ثم المشكلة يصلي

عشرين ثم يتصل يقول الشيخ ما استطعتك من ماذا علي؟ انت الذي ورطت نفسك - 00:38:32

كثير ما يأتون ويريد المخرج بعد ان ورطوا نفسه ويعني الله عز وجل قد رحمك وما اوجب عليك هذه الامور فانت الذي لكك اذا

وقعت فيها لابد ان تقى بنذرك ان كان طاعة - 00:38:49

لما في الصحيحين نواة جاز للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر اصوم عنها؟ قال نعم. انتهى الحديث.

ولان النيابة تدخل بالعبادة بحسب خفتها وهو اخف يعني النذر حكماً من الواجب باصل الشرع كصوم رمضان. من هو الولي الذي

يستحب له ان يصوم - 00:39:05

صيف صيام النذر قال هو الوارث الشخص الذي يرثك لو مات الانسان فالذين يلجونه الورثة الورثة هم الذين يستحب لهم القضاء

هذا هو المذهب. والقول الثاني يقولون الاقرباء مطلقاً. سواء كانوا وارثين او لا. جاز مطلقاً لانه تبرع. ثم ننقل - 00:39:25

الباب الذي بعده. باب صوم التطوع. هذا الباب ليس فيه شيء نقرأه قراءة. سيذكر لك اياماً يستحب لك ان تصومها. فقط سيذكر لك

اياماً يستحب صومها وكلكم تعرفون هذه الايام. مشهورة. وسيذكر بعض الايام التي يكره صومها - 00:39:49

او يحرم صومها كله سيأتي من الايام يستحب صومها وايام يكره صومها وايام يحرم صومها. قال باب صوم التطوع يعني النافلة

الزائد على صيام رمضان وفيه فضل عظيم لحديث كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف فيقول الله تعالى الا

الصوم. فانه - 00:40:09

هذا هو الشاهد في الحديث انه نسب الصوم الى نفسه ما معنى هذا الحديث؟ فيبينه الشاب انه اختلف معنى وانا اجزي به وهذه

الاطافة اي اضافة قوله لي في قوله لي اضافة هنا اضافة هنا ليست الاضافة النحوية الاضافة بمعناها اللغوي يعني - 00:40:33

انه اضاف الصيام الى نفسه. هذه الاضافة للتشريف والتعظيم. اي بتشريف صوم النافلة وتعظيم صوم النافلة اضافه الله عز وجل ونسبه الى نفسه. هذا احد الاقوال في معنى الحديث يسن صيام ثلاثة ايام من كل شهر. والافضل ان يجعلها ايام الليالي الليالي البيظ. اذا يستحب ان يصوم الانسان من كل شهر ثلاثة ايام - [00:40:59](#)

سواء كان من اوله او من وسطه او اخره ولا يشترط ان يكون في الايام البيض لا يشترط في يوم من الايام البيض في اسناده كلام في الحديث الوارد فيه في اسناده كلام. لكن على كل حال الاحسن يقول المصنف ان تجعل - [00:41:26](#)

هذه الايام في ايام البيظ ما هي الايام البيض؟ سيبينها الان. لما روى ابو ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا صمت من الشهر ثلاثة تصوم ثلاثة عشرة ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. هذه هي الايام البيضاء. رواه الترمذي وحسنه. سميت بيضا لماذا - [00:41:44](#)

ليالي ليلها كله بالقمر. نعم. ويسن صوم يوم الخميس بقوله عليه الصلاة والسلام هما يومان تعرض فيهما الامان على رب العالمين واحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه احمد والنسائي - [00:42:04](#)

ويسن صوم ستة من شوال كله واضح يعني لا يحتاج الى شرح. ويسن صومه ستين من شوال. الحديث من صام رمضان واتبعه بست من شوال وكأنما صام الدهر. خرجه مسلم - [00:42:24](#)

ويستحب تتابعها يعني يستحب ان تصوم هذه الست متتابعة كل يوم خلف الاخر. ولو فرقها جاز وكونها عقب العيد ويستحب ان تجعل هذه الست مباشرة بعد العيد يعني في الثاني من شوال هذا المستحب. ولو اخرته الى اخر شوال يجوز. لما فيه من المسارعة الى الخير. وصوم شهر - [00:42:40](#)

المحرم يعني يستحب ان تصوم شهر الله المحرم كاملا هذي من الشهور التي يستحب صومها او يعني الاكثار من الصيام في هذا الشهر. بحديث افضل صيام بعد رمضان شهر الله المحرم. رواه مسلم - [00:43:08](#)

واكدوا اي اكد الشهر المحرم العاشر. لماذا؟ لانه يوم عاشوراء ثم التاسع وهو تاسوعاء لقوله عليه والسلام لئن بقيت الى قابلة يصومون التاسع والعاشر احتج به احمد. وقال يعني احمد ان اشتبه عليه اول الشهر صام ثلاثة ايام ليتيقن - [00:43:28](#)

اذا اشتبه عليه يعني دخول الشهر فيصلوم ثلاثة ايام. حتى يتيقن انه ادرك تاسوعاء وعاشوراء وصوم عاشوراء كفارة سنة. كما جاء في الحديث وهذا معروف هنا يقول المصنف يسن فيه التوسعة على العيال - [00:43:48](#)

يعني في يوم عاشوراء يستحب انك تأتي الحلويات والاطعمة والعصائر في هذا اليوم في يوم عاشوراء طيب لماذا؟ يقولون عنادا وارغاما للروافض. لان الروافض يحزنون في هذا اليوم فنحن عنادا لهم - [00:44:13](#)

نريد ان نفرح في هذا اليوم. طيب هكذا يقول المصنف. هكذا يقول المصنف. لكن يعني يعني لم يرتضي غيره من العلماء كما عندكم في الحاشية او خمسة جاء في حديث لكنه حديث ضعفه احمد - [00:44:35](#)

قال عنه سفيان الحديث ما هو؟ من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنده. حديث ضعفه احمد. طيب حديث ضعيف. قال يا سفيان جربناه منذ ستين عاما فوجدناه صحيحا - [00:44:55](#)

طيب قال ابن تيمية شيخ الاسلام ولا حجة فيه. يعني هذه الامور لا تؤخذ هكذا في التجارب. طيب ما ينفع يعني تقول هذا تجربته انا التجربة ليست يعني ديننا. الدين يبني على الكتاب وعلى السنة والجماع ونحو ذلك. ولا حجة فيه فان الله انعم عليه برزقه - [00:45:10](#)

وليس في انعام الله بذلك ان سبب ذلك التوفيق يوم عاشوراء. قد وسع الله على من هم افضل الخلق من الانصار ولم يكونوا يقصدون ان يوسعوا على يوم عاشوراء بخصوصه الى اخر كلامه. اذا هذا استنكره يعني كثير من العلماء كابن تيمية وغيره. قال وصوم عشر ذي الحجة - [00:45:30](#)

يستحب ان تصوم عشرة ايام من ذي الحجة صحيح العاشر ما هو؟ عاشر عيد. صوم العيد لا يجوز بالاجماع. طيب كيف يقول العشر اي نعم من باب التغليب من باب التغليب. وهذا عندكم موجود في الحاشية رقم واحد. لقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل

الصالح فيهن احب - 00:45:50

والله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك من شيء. رواه البخاري - 00:46:18

واكدته يوم عرفة اكل عشر ذي الحجة يوم عرفة. لغير حاج بها. اما الحاج هل يصوم لا لانه المطلوب منه ان يتقوى الطعام يقويه على التفرغ للعبادة ونحو ذلك. فلا يستحب للصائم للحاج - 00:46:28

ان يصوم في يوم عرفة. اما غير الحاج فهو في حقه يعني سنة مؤكدة. فهو كفارة سنتين لحديث صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. وقال في صوم يوم عاشوراء ان يحتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله. رواه مسلم -

00:46:48

ويلي عرفة في الاكاديمية يوم التروية وهو الثامن. اذا يوم عرفة هو اكد شيء ثم يأتي بعده يوم التروية. هذا كلام في حديث فيه ضعف وافضله اي افضل صوم تطوع لو قال الانسان ما افضل انواع الصيام التطوع على الاطلاق؟ افضل - 00:47:08

صيام طبعاً رمضان. طيب بعد رمضان ما افضل ايام ما احسن انواع التطوع؟ قال صوم يوم وفطر يوم يعني ان يظل الانسان هكذا طول الدهر. يصوم يوماً ويفطر يوماً. يعني صيام نصف نصف العمر - 00:47:28

هو في ايام داوود وهذا طبعاً يعني لا يفعله الا قلة يعني. يوجد من المعاصرين من يفعل هذا. يوجد يوجد من المعاصرين من يفعل هذا. لكن لا يعني يستطيع عليه ان لم اه قلة - 00:47:48

صوموا يوم وفطر يوم لأمره عليه الصلاة والسلام عبدالله بن عمرو قال هو افضل الصيام اذا هذا نص ان هذا النوع هو افضل الصيام متفق عليه شرطه الا يضعف البدن حتى يعجز عما هو افضل. هذا شرطه من القيام بحقوق الله تعالى وحقوق عباده اللازمة والا فتركه افضل. اذا كان هذا النوع من - 00:48:06

الصيام سيؤدي الى اضعاف بدنك واضعاف البدن سيؤدي الى ان تظلف عن القيام بحقوق اهم واطح؟ فهذا عفوا تترك هذا اللون. اما اذا كنت تقوى عليه فافعله. ويكره افراز رجب بالصوم. يكره ان للانسان ان يخصص - 00:48:26

ويفرد رجل شهر رجب بالصوم. لماذا؟ قال لان فيه احيانا احياء لشعار الجاهلية. اهل الجاهلية كانوا يعظمون شهر رجب. وسمي رجب رجباً من الترجيم. والترجيب التعظيم. لماذا؟ لانهم كانوا كانت العرب تعظم هذا الشهر. الواجب في حق المسلم ان يخالف اهل

الجاهلية. فان افطر - 00:48:46

معه فان افطر منه او صام معه غيره سالت الكراهة. يعني لو لو صمت رجب وصمت معه شعبان تزول الكراهة او يفطر من رجب يعني لا يصومه كله. طيب وكره افراد يوم الجمعة يكره لك ان تصوم يوم الجمعة فقط - 00:49:16

يا مكروه هذا المذهب والقول الثاني يقول محرم يحرم عليك ان تصوم يوم الجمعة هكذا بدون سبب نافلة فقط. ليس قضاء عن النافلة الان. يقولها المصنف هذا مكروه. وبعض العلماء يرى انه محرم. لا يجوز. لانه عيد المسلمين. عيد - 00:49:37

قال عليه الصلاة والسلام لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم. اذا صمت الجمعة والخميس لا بأس. صمت الجمعة والسبت لا بأس هو المحذور تخصيص جمعة فقط مفرد الجمعة. وافراد يوم السبت كذلك مكروه ان تصوم يوم السبت فقط. لكن لو صمت

معه الجمعة - 00:50:02

لابأس. صمت معه الاحد؟ لا بأس. لحديث لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. يعني الا اذا كان فرضاً كالقضاء رواه احمد. وكره صوم يوم النيروز والمهرجان والمهرجان معرب مهرجان فكلمة فارسية معرصة اصله مهرجان بالفارسي ثم عربتها العرب -

00:50:29

خسارة مهرجان وهذا اليومين من ايام من اعياد الكفار من اعياد الكفار يبدو انها من اعياد الفرس المجوس يقول المصنف يكره ان يصوم الانسان هذين اليومين يعني لو قيل بالتحريم لو قيل به فيكون له وجهة يعني انه في موافقة لاعياد الكفار في اشكال يعني.

وكل عيد للكفار او يوم يفردونه - 00:50:55

التعظيم. اي عيد للكفار لا يجوز للانسان ان يوافقهم في صومه او على كلام المصنف يقول يكره لا يحرم لكنه يكره. ويوم الشك وكذلك يكره صوم يوم الشك. ما هو يوم الشك على رأي - [00:51:28](#)

يقول هو يوم الثلاثاءين من شعبان اذا لم يكن غيم ولا نحوه. تذكرون هذه السورة؟ في الدرس الاول. شرحناها هذه الصورة. وهناك قال هو قال لانه يوم الشك الذي نهى عنه المنهي عنه. فهذا اليوم يكره صومه. لقول عمار ابن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى اباه - [00:51:44](#)

القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي وصححه البخاري تعليقا ويكره الوصال ما هو الوصال؟ وهو الا يفطر بين اليومين اول ايام يعني يواصل الصوم. ما يفطر يواصل - [00:52:04](#)

بين اليومين او الايام. هذا ما حكمه؟ مكروه. هذا حكمه انه مكروه. والقول الثاني انه محرم ولا يكره الى السحر. لكن قال انسان اريد ان اواصل الصيام الى السحر. اذا جاء وقت الفطور لن افطر - [00:52:22](#)

ساواصل الصوم الى وقت السحر. يجوز مصنف ماذا يقول؟ يجوز لا لكن يقول وليس في كراهة. لكن ما الاحسن؟ تركه قال وتركه اولي. لماذا؟ لان تم تعجيل ايش؟ الفطر انتهى من مكروهات الان الايام التي يحرم صومها. ما هي الايام التي يحرم صومها؟ يحرم صوم العيدين اجماعا. يوم العيدين محرم باجماع - [00:52:43](#)

ولو في فرض حتى ولو كنت تريد ان تقضي. تصوم القضاء محرم. لا تصوم القضاء في ايام العيد ويحرم صيام ايام التشريق. ما هي ايام التشريق؟ الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من - [00:53:12](#)

من ذي الحجة. لقوله عليه الصلاة والسلام ايام تشريق ايام اكل وشرب وذكر وذكر الله تعالى رواه مسلم. الا عن دم متعة الا من كان عليه الدم متع وقران وهذا لن يفهم الا بدراسة كتاب الحج - [00:53:33](#)

ان شاء الله اللي درسنا كتاب الحج سنفهم ما معنى المتعة والقراءة وان عليه ان ان في هذين دم فمن لم يجد الهدي فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجا. طيب فمن كان اراد ان يصومها ثلاثة ايام يجوز له ان يصومها في ايام - [00:53:52](#)

فقط هذا حالة استثنائية وهذا لن تتضح الا بدراسة كتاب الحج لم يخصص في ايام التشريق ان يصلى الا لمن لم يجد الهدي. ومن دخل بفرض موسم حرم قطعه. هذي قاعدة ليست فقط في الصيام - [00:54:12](#)

بل كما قال البهوتي من صوم او غيره. انت دخلت في واجب موسم. يعني انت مثلا دخلت في صوم رمضان. صمت بدأت في دخلت مثلا في فريضة في الصلاة. دخلت مثلا في اي واجب من الواجبات الموزعة - [00:54:29](#)

عليك ان تقطع هذه العبادة بدون عذر الانسان يصوم ثم بدا له قال ساقطع هذه هذه الفريضة وساحولها الى نافلة في رمضان مثلا هذا لا يجوز ولا يلزم في النفل. نفل الصفحة ولا يلزم في النفل. اما في النافلة لو دخلت في صوم النافلة. ثم بدأ - [00:54:49](#)

لك ان تقطع هذا الصوم. يجوز او لا؟ يجوز. كنت تصلي نافلة صلاة نافلة ثم بدا لك ان تقطع يجوز الكلام محرم فقط في في الفريضة نعم ولا قضاء فاسده. طيب لو ان انسانا كان يصوم النافلة ثم افسد هذا الصوم. طيب هل عليه قضاء - [00:55:19](#)

القضاء ليس عليه. طيب الا الحج والعمرة. من كان من حج تطوعا ثم افسد هذا الحج يجب عليه القضاء. طيب من اعتمر تطوعا ثم افسد هذه العمرة؟ يجب عليه القضاء. هذا مستثنى. الحج والعمرة مستثنيان - [00:55:44](#)

النوافل ليس لك ليس عليك فيها قضاء. ثم قال وترجى ليلة القدر. متى ترجى ليلة القدر؟ متى يرجو الانسان ان يدرك ليلة القدر في العشر الاخير من رمضان لحديث تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - [00:56:06](#)

طيب لماذا سميت ليلة القدر بذلك؟ قيل لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة. وقيل لعظم قدرها عند الله وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما. اذا ثلاث اراء. وهي افضل الليالي وهي باقية لم لم ترفع. بعض العلماء يقول - [00:56:26](#)

بنهاية القدر كانت موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هم الان لا يوجد فيها خطأ رفعت هذا عجيب هذا لو قيل للناس يمكن ما يتم ما يأتون ليلة سبعة وعشرين. كثير من الناس يأتون اصلا لليلة القدر فقط. فلا - [00:56:46](#)

جاء رجل قال لهم بعض العلماء يقول لا توجد سلمت عليكم اصلا. رفعت خلاص. نعم. فلكن لو مصنف يقول هذا غير صحيح. بل ليلة

القدر باقية الى قيام الساعة لم ترفع. للاخبار الواجبة. واوتاره اكد. يعني الليالي الوتر في العشر الاواخر - 00:57:05

يعني يرجى ان تكون فيها ليلة القدر. وليلة سبع وعشرين ابلغ. يعني ارجاها لقول ابن عباس وابي بن كعب ارجى الليالي ليست هي ليلة القدر على رأي المصنف ليست هي آ لا نجزم بانها بان يتقدم وانما نرجو نرجو الله عز وجل ان تكون هذه الليلة هي التي -

00:57:25

نعم. ويدعو فيها بما ورد يعني في ليلة القدر. ماذا يقول؟ انظر هذا الحديث الذي تسأل فيه يا عائشة تقول يا رسول الله ان وافقتها

لعيلة القدر فبم ادعو وهذي رسالة لجميع الائمة الذين - 00:57:50

يطيلون الدعاء في رمضان عموما وخصوصا في ليلة سبعة وعشرين او في العشر الاواخر. انظر الان ماذا يعلم عائشة قال لها قولي

اللهم انك عفو تحب العفو عندكم مكتوب تحب العفو - 00:58:10

تحب العفو فاعفو عني. رواه احمد بن ماجه وللترمذي معناه وصححه ومعنى العفو والترك. يعني ترك العقوبة. انظر هنا مسلم اعطاها.

دعاء مختصرا جدا فيعني ما عليه كثير من الائمة الان انهم يدعون لمدة نصف ساعة او عشرين دقيقة وبعض المساجد ممكن ساعة -

00:58:30

كامل دعاء يعني ما اقول ان هذا بدعة ولكن هذا اقل ما يقال عنه انه مخالف للوالد. لو جمعت الادعية التي ورد عن النبي وسلم كلها

مختصرة. كلها مختصرة. فيعني على كل حال الكلام عن - 00:58:58

ادعية كثير من الائمة فيها مخالفات كثيرة يعني. من التغني والتمطيط والتفصيل في الدعاء. هذا كله يعني ما ينبغي لكن الوقت ضيق

جدا طيب العفو معناه ترك يعني ترك العقوبة. طيب نقلب نختتم باب الاعتكاف بسيط جدا. الاعتكاف - 00:59:18

لغة هو لزوم الشيب. ومنه قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم يعني يلزمون الاصنام هذا المعنى يستعمله العوام يقولون فلان معتكف

في بيته. يعني ما يخرج منه منافذ له فلان معتكف على الجوال يعني ملازم له - 00:59:42

الاستعمال صحيح. طيب. هذا معنى الابتكار في الاصل. لكن معناه الشرعي اصطلاحا قال لزوم مسجد اللزوم مسلم عاقل ولو مميزا لا

غسل عليه مسجدا ولو ساعة لطاعة الله تعالى تعريف الاعتكاف لزوم المسجد لطاعة الله. هذا هو اعتبار. لزوم المسجد لطاعة الله عز

وجل. مسلم اما الكافر لا يعتكف. عاقل - 01:00:02

اما غير العاقل ليس له اعتذار ليس له عبادة. ولو مميزا يعني يجوز للصبيان ان يعتكفوا. ولكن يشترط ايش التمييز وسن التمييز عند

بعض الفقهاء سبع سنين فاكثر لا يشترط البلوغ المصنف لم يشترط البلوغ للاعتكاف. وقوله آ سيأتي انه حتى النساء يجوز لهن -

01:00:33

ان يعتكفنا بخلاف ما عليه اهل العصر الان يعني ما يعترف من النساء الا اندر النادر جدا. ولا الاعتكاف اعتكفت زوجات النبي صلى الله

عليه وسلم. لا غثن عليه اما اذا كان الانسان عليه جنابة ما يجوز ان يعتكف حتى يغتسل. مسجدا اشعره مسجدا - 01:00:58

بسرعة كيف جاءت مسجدا هذه هكذا ها يوسف لا شيخ عبد الله مفعول ايش ها مفعول اللزوم لكنه تأخر فالتبس. مفعول لزوم

الثاني ليس لزوم الذي في كلام الحجاوي اللزوم الذي في كلام بهوتي. تقدير الكلام - 01:01:21

لزوم مسلم مسجدا. لزوم مسلم مسجدا. من باب اضافة المصدر الى فاعله. ثم نصب المفعول على كل حال ولو ساعة حتى لو كان

الاعتكاف ايش؟ ساعة يعني ستين دقيقة صحيح ستين دقيقة ساعة - 01:01:53

قال ابن عابدين والساعة في عرف الفقهاء جزء من الزمن. لا جزء من اربعة وعشرين كما يقول المنجمون عند اهل النجوم يعني الناس

الان يقولون ساعة ويقصدون به ستين دقيقة صح - 01:02:18

طيب هذا الاستعمال ليس مقصودا عند الفقهاء. الفقهاء اذا قالوا ساعة اليس الفقهاء العرب؟ العرب اذا قالوا الساعة الساعة عند العرب

جزء من الزمن مبهم غير محدد واضح؟ هذه هي الساعة ليس ستين دقيقة - 01:02:38

هذا استعمال اخر العوام يقولون الان جاءنا فلان من ساعة طيب او جلست عند فلان ساعة يعني جلست عنده جزء من الزمن. جزءا

من الزمن غير محدد. احيانا يستعملونه نعوام. لكن الان يقصدون بالساعة ستين دقيقة. ليست هي المقصودة - 01:02:56

على كل حال بحث بعض الفقهاء يقول يجوز ان يعتكف لحظة لحظة واحدة فالمذهب عندهم الامر واسع في الاعتكاف. فيقولون يجوز لك ان ان تعتكف جزءا من الزمن يسيرا مبهما - [01:03:16](#)

فانت لما تدخل المسجد يجوز ان تنوي الاعتكاف فترة الجلوس هذا رأي المصلي يرى ان الامر في الاعتكاف واسع. بخلاف غيرهم من الفقهاء. لطاعة الله تعالى ويسمى جواره. يسمى الاعتكاف بالجوار - [01:03:33](#)

يقال فلان معتكف وفلان مجاور ولا يبطل باغماء لو اغمي عليه انسان وهو معتكف لا يبطل اعتكافه وهو مسنون. ليس بواجب كل وقت اي الاعتكاف يستحب طول العام طوال العام لكنه في رمضان اكل اجماعا لفعله عليه الصلاة والسلام ومداومته عليه واعتكف ازواجه بعده ومع - [01:03:50](#)

وهو في رمضان اكد لفعله عليه الصلاة والسلام واكده في العشر الاخير. ويصح الاعتكاف بلا صوم. يعني لا يجب ان يجمع الانسان بين الصوم وبين الاعتدال لقول عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة من المسجد الحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذكروا البخاري. من - [01:04:16](#)

اين استنبطنا مثل هذا الحديث انه يجوز الاعتكاف بدون صوم قوله ليلة ليلة والصوم لا يكون في الليل يكون في النهار فدل هذا الحديث على انه يجوز الصوم يجوز الاعتكاف بدون صوم. خلافا لمن قال من الفقهاء انه لابد ان يجمع الانسان بين الصوم والاعتكاف. وهذا ليس - [01:04:37](#)

طيب متى يكون الاعتكاف والصوم واجبان؟ متى يكون الاعتكاف والصوم واجبين؟ قال ويلزمان اي اعتكاف الصوم بالنذر لو نذر الانسان قال اذا شفيت من مرضي ساعتكف. يصبح الافتتاح في حقه ايش - [01:05:02](#)

واجبا لو قال ان شفيت مثلا ساوم او ساعتكف صائما. فيجب عليه ان يجمع بين الاعتكاف وبين الصوم. نقبل قال ولا يجوز لزوجة اعتكاف بلا اذن زوجها. اذا ارادت الزوجة ان تعتكف لابد ان تستأذن من زوجها. فلو ولا لقدر بلا - [01:05:20](#)

كذلك نفس الحضور. طيب. ثم قال ولا يصح الاعتكاف الا بنية. الان بدأ يذكر شروط الاعتكاف. نرقبها قوله الا بنية هذا واحد. في مسجد هذا اثنين. يجمع فيه هذا الثالث. اشترط المصنف ثلاث شروط - [01:05:45](#)

ولا يصح الاعتكاف الا بنية لابد ان تنوي الاعتكاف اما اذا جلست هكذا فقط بدون ان تنوي لا يسمى اعتكافا لحديث انما امام النيات ولا يصح الا في مسجد مسجد لابد ان يكون مسجدا. مثلا المصليات لا يعتكف فيها. مثلا المصلي في المطار مثلا طيب - [01:06:05](#)
انت كنت مثلا في المطار وطارت عليك الطائرة. فقلت ساعتكف انا في مصلي المطار. طيب مصلي ما تكلم عن المسجد بعض المطارات فيها مساجد اتكلم عن مصلي ما هو المصلي؟ يعني يقولون هو الذي لا تقام فيه الفروض الخمس. وانما يصلي فيه حسب ما يتيسر - [01:06:25](#)

وليس له امام راتب ولا مؤذن ونحو ذلك. طيب المصلي معروف فالمصلي لا يعتكف فيه. لابد ان يكون مسجدا تقام فيه الفروض الخمس. لقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد. الشرط الثالث يجمع فيه ما معنى يجمع فيه؟ تقام فيه - [01:06:45](#)

اما لو كان مسجد لا تقام فيه الجماعة فلا يجوز الاعتكاف فيه. لا يصح. لماذا؟ لان الاعتكاف في غير اي في غير المسجد الذي تصلي فيه الجماعة سيؤدي الى امرين اما الى ترك صلاة الجماعة وما حكم صلاة الجمعة؟ جماعة على المذهب؟ واجبة - [01:07:05](#)
او تكرر الخروج اليها كثيرا مع ان كان التحرز منه وهو مناف للاعتذار. يعني اما ان تكون ساعتك ثم ساخرج اذهب واصلي في مسجد اخر. هذا ما صار اعتكاف تخرج خمس مرات في اليوم ما صار اعتكافات. طيب ثم قال الا هذا استثناء. سيذكر ثلاثة اشخاص -

[01:07:25](#)

يجوز لهم ان يعتكفوا في اي مسجد حتى لو كان هذا المسجد لا تقام فيه الجماعة. قال الا من لا تلزمه الجماعة كالمرأة والمعذور والعبد فهؤلاء الثلاثة يصح اعتكافهم في كل مسجد. حتى لو كان لا تقام فيه الجماعة. للاية وكذا من اعتكف من - [01:07:45](#)

الشروق الى الزوال مثلا انسان طال طيب انا اعتكف من الشروق الى الزوال فقط هل نشترط له ان يكون مسجد تقام فيه الجماعة؟ ما يشترط. لان اعتكافه قصير. سوى مسجد بيتها. المكان الذي تتخذه - [01:08:05](#)

المرأة للصلاة في بيتها هذا المكان لو قالت لك والدتك الكريمة قالت لك انا اصلي في هذا المكان دائما هذا يعتبر كالمسجد بالنسبة لي قالت لك اريد ان اعتكف في هذا المكان الذي انا دائما اصلي فيه وانا اعتبره كمسجد لي. يجوز - [01:08:23](#)

ولا يجوز؟ يجوز يقول سوى مسجد بيتها وهو الموضع الذي تتخذة لصلاتها عفوا لا لا يجوز لا يجوز لا يصح لماذا؟ لانه ليس بمسجد حقيقة ولا حبا. لا يجوز. واضح هذا؟ لو استفتيتك الوالدة في هذا قلناها لا يجوز - [01:08:44](#)

اما ان تعتكفي في المسجد طيب او لا تعتكفي. هذا المكان الذي تصلين فيه ليس مسجدا. لا حقيقة ولا حكما لا والدليل انه ليس مسجدا انه يجوز ان تمكث فيه وهي حائض. او جنوب - [01:09:05](#)

طيب ثم قال والمسجد الجامع افضل لرجل تخلل اعتكافه جمعة. يعني اذا كان المسجد الانسان يقول لك طيب هل الاحسن ان ان اعتكف في مسجد فروض؟ ام مسجد جامع ما الاحسن الاحسن جامع لكن هل يجب؟ لو قال مثلا فاعتكف في مسجد فروض يجوز - [01:09:24](#)

طيب فاذا جاء يوم الجمعة يخرج او لا يخرج؟ يخرج يصلي الجمعة ويرجع. لكن لا يتأخر. يصلي ويرجع فليس شرطا ان يكون المسجد جامعا. طيب ثم قال ومن نذره اي الاعتكاف او الصلاة في مسجد غير الثلاثة - [01:09:54](#)

ما هي المساجد الثلاثة؟ مكة والمدينة والاقصى. نسأل الله عز وجل ان ان يحرمها. وافضلها الحرام. فمسجد المدينة في الاقصى على هذا الترتيب. افضل مساجد الثلاثة مسجد الحرم المكي. ثم المسجد النبوي ثم - [01:10:14](#)

المسجد الاقصى هذا قول الجمهور المسألة خلاف؟ نعم. المسألة خلاف قال في هذا ما لك وقال ان المدينة افضل من مكة وان المسجد النبوي افضل من المسجد من هذا؟ مالك ابن عباس - [01:10:34](#)

قال العلماء واستدل المالكية باحاديث تدل على فضلها لا على افضليتها هناك فرق بين الفضل والافضلية. صح؟ فنحن لا ننكر ان المدينة لها فضائل كثيرة. لكن هل هناك احاديث واضحة تفضل المدينة على - [01:11:00](#)

ليس هناك حديث واضحة لكن مالك رحمه الله يرى ان المدينة افضل واحسن من مكة بعض الناس يظن ان هذا القول كفر بعض العوام يظن هذا يظن ان هذا القول لو قيل به كفر. وهو قلبه مالك يعني امر بسيط. امر بسيط - [01:11:20](#)

نعم اه وافضلها الحرام في مسجد المدينة فالاقصى اه لقوله عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه لم يلزمه الا ابا داود لم يلزمه جواب من؟ اي لم يلزمه لا كتاب او الصلاة فيه - [01:11:44](#)

طيب هذا كلام انا قرأته لكم كاملا هو كلام غير مرتب. ليس غير مرتب الاشكال الذي حصل ان من شرطية تحتاج الى فعل الشرط يجاب الشرط جاوب الشرط في الصفحة التي بعدها - [01:12:04](#)

طيب دائما جواب الشرط اذا تأخر لا يتضح المعنى باختصار المصنف يقول انسان نذر قال اذا شفى الله عز وجل مريضتي ساعتكف في مسجد عبدالله بن الزبير هذا المستأذن احنا فيه واضح ما الحكم - [01:12:16](#)

يقول المصنف لا يجب عليه ان يعتكف في مصنع مسجد عبد الله بن زبير اي مسجد لماذا؟ لان المساجد ايش متساوية هل هناك افضلية عند الله عز وجل بين مسجد عمر ابن الخطاب الذي تعرفونه او مسجد محمد بن عبد الوهاب ومسجدي هذا فيه فرق في - [01:12:42](#)

اعظم اجرا مثلا لا يوجد فرق. طيب لا يوجد فرق كلها همت بيوت الله. فيقول الفقهاء اذا نذرت قلت انت مثلا لله علي ان حصل لي كذا اعتقد في جامع عبد الله بن الزبير او في جامع محمد عبد الوهاب لا يلزمك - [01:13:06](#)

لا يثق اعتكف في اي مكان الا المساجد الثلاثة. اذا عينت قلت لله عليك ان حصل لي هذا الامر نجحت في اختبارات لله علي ان اعتكف المسجد النبوي. ماذا نقول له؟ يجب. في المسجد الاقصى - [01:13:22](#)

يجب يجب عليه يعني يدبر حاله يذهب يجاهد يفعل اي شيء. يجب عليه ان يذهب المثل الاقصى. طيب. فان يعني تعثر عليه او تعذر عليه هنا يستفتيه ويكون عليه كفارة يمين. طيب - [01:13:42](#)

اه نذر في المسجد المكي وهكذا. طيب. هذا ما يريدكم لماذا؟ خصوصا اذا كان هذا المسجد مرتب عليه شد الرحال مثلا الانسان قال

بالله علي اذا حصل لي هذا الامر ساعتكف في المسجد الفلاني مثلا المسجد هذا في دولة ثانية. في مصر مثلا هل يجوز له ان -

01:14:03

الرجال لا يجوز لنا ولا تشد الرجال الا الى ثلاث مساجد المعروفة لم يلزمه نعم لم يلزمه فيه لحديث لا تشد الرجال. طيب وان عين
الافضل لم يجز فيما دونه وعكسه بعكسه - 01:14:26

الكلام مختصر جدا كلام مختصر مختصر. وان عين الافضل لم يجلس فيما دونه وعكسه بعكسه رموز كلها طيب نعين الافضل يعني
الانسان قال لله عليه ان اعتكف في المسجد الحرام المكي - 01:14:44

المدينة يجوز؟ على رأي الجمهور؟ لا يجوز. طيب في المسجد الأقصى لا يجوز. طيب انسان قال لله عليه ان اعتكف في المدينة. ثم
قال ساعتكف في مسجد المكي. يجوز؟ طيب المسجد الأقصى - 01:15:05

لا يجوز هذا معنى قول المصنف وان عين الافضل لم يجز اعتكافه فيما دونه. يعني تحته وعكسه بعكسه لو عين الاقل جاز ان لو عين
الاقل جاز ان يرتفع. فلو قال الله علي ان اعتكف المسجد الأقصى - 01:15:25

يجوز في مكة؟ يجوز في المدينة؟ يجوز. والدليل على هذا؟ روى احمد وابو داود عن جابر ان رجلا قال انظر هذه اشكالية النذر
كيف اراد يعني ان يشق على نفسه. والنبي صلى الله عليه وسلم رحمه. وافاته بالرخصة. لكنه اصر. قال يا رجل ان رجلا - 01:15:47

قال يوم الفتح يوم فتح مكة يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس سمي الأقصى الأقصى لانه
أقصى بعيد. فقال المسلم رحمة به وهي رخصة ايضا شرعية. صلي هنا ها هنا - 01:16:07

ها هنا يعني في مكة لان مكة افضل من المسجد الأقصى فسأله كرر فقال صلي ها هنا فسأله فقال شأنك لله. يعني اذا انت مصر افعل
ما شئت. طيب. ومن نذر زمنا معيننا دخل معتكفه قبل ليلته الاولى - 01:16:27

وخرج بعد اخره. اذا نذرت مثلا ان تعتكف العشر ذي الحجة تدخل معتكف قبل ليلته الاولى. يعني قبيل غروب الشمس من اليوم من
الليلة الاخيرة. وتخرج من المعتكف بعد غروب الشمس. ولا يخرج المعتكف الا لما لابد منه - 01:16:47

لا تخرج من الاعتكاف الا لشيء لابد منه ما هو هذا الشيء الذي لا بد منه؟ قال كاتيانه بمأكل ومشرب. تذهب تأتي بالطعام والشراب.
لعدم من يأتيه بهما اذا كان - 01:17:07

احد يأتيك بهذا الشيء فيجوز. طيب اذا كان عندك انسان يستطيع ان يأتي بالطعام والشراب تخرج؟ ما تخرج ما تخرج وكقيد بغته
انسان اراد ان يتقيأ يخرج من المسجد وبول وغائط يخرج من المسجد وطهارة واجبة وغسل متنجس يحتاج والى جمعة -

01:17:23

يخرج وشهادة يريد ان يذهب ويشهد شهادة لابد منها فهذا يلف له الخروج فيه. والاولى ان لا يبكر لجمعة. اذا اردت ان تخرج لصلاة
الجمعة فما تبكر في الخروج تتأخر - 01:17:43

لأنك معتكف تذهب قبيل الخطبة واضح ولا يبطل الجلوس ولا يطيل الجلوس بعدها اذا انتهيت من صلاة الجمعة ترجع الى معتكفك
مباشرة لا تطيل. وله المشي على عادته يعني انت خرجت مثلا - 01:17:58

لاجل حاجة الى البيت في اثناء خروجك لا تركض. لا تقول انا معتكف لا بد ان اسرع حتى ارجع. لا يقول امشي على عادتك. على
طفياتك نعم وله المشي على عادته وقصد بيته لحاجته اي لقضاء حاجته. متى ان لم يجد مكانا يليق به بلا ضرر ولا منة. ما في -

01:18:13

تقضي فيه الحاجة يجلس يذهب الى البيت. يقول الفقهاء لو جاءك صديق بيته قريب من مسجدك الذي تعتكف فيه. وقال لك تعال
عندي في لقضاء الحاجة. يقول الفقهاء ما يجب عليك. لماذا؟ خشية منا. يقول ممكن هذا بعد ذلك يمن عليك. يقول تذكر لما -

01:18:37

كنت معتكف كنت اتيك في البيت واضح اني انظر هنا للفقهاء كيف يراعون يعني ما يسمى بالمشاعر الان يقولون هذا فيه ضرر نفسي
عليك انه سيمن عليك بعد ذلك انه يعني ساعدك في شيء ولو يسيرا - 01:18:57

حتى بعض الفقهاء يقولون انه دفع لك الماء لاجل ان تتوضأ وتخشى من المنة تيمم انظر لماذا؟ يعني كيف يعني ان الشريعة تربى الناس على اعتزاز؟ يعني بالله عز وجل وان الانسان يستغني عن الناس - [01:19:16](#)
يستغني عن الناس ولا يكون للناس شيئا وتربيتهم على ان لا يكون الانسان ذليلا ويمن عليه الناس المن على ان كون الانسان يمن عليك هذا امر شديد جدا على على الحر - [01:19:35](#)

ومنك ذي الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صدقته بده. ولا يعود مريضا ولا يعيش جنازة اذا كنت معتكفا لا يشرع في حقك ان تخرج لعيادة المريض او لشهود الجنازة هذا مخالف - [01:19:52](#)
الاعتكاف الا اذا كان هذا الميت لا يجد احد سيصلي عليه فلا بأس ان تخرج الا ان يشترطه الا ان يقول الانسان في اعتكافه يعني ان ان يعتكف الانسان بالشرط. يعني تعتكف بشرط على انه على ان اعود مريضين - [01:20:12](#)
فلك ذلك. هذا ما يسمى بالاعتكاف المشروط وهو جائز عند الفقهاء وهم يجيزون اعتكاف بالاشتراك اوسع من هذا. يعني مثلا تعتكف وتقول بشرط ان اخرج للدوام ثم ارجع اه كذلك يعني تقول اعتكف بشرط ان مثلا اذهب الى عيادة المريض مثلا او لقضاء - [01:20:32](#)

حاجة معينة فهذا يجيزه جماهير الفقهاء طيب ثم قال ونختم الان ما شاء الله وان وطى في الان يتكلم عن مبطلات مبطلات الاعتكاف وان وطأ المعتكف يعني في فرجي او انزلت مباشرة دونه اي دون الفرج فسد اعتكافه. هذه اشياء تبطل الاعتكاف لو جامع المعتكف - [01:21:08](#)

اه في اه يعني الفرج او حصل منه انزال فسد اعتكافه. فسد اعتكافه. قالوا ايضا اعتكافه بخروجه لما له منه بد ولو قل. لو لو خرج انسان من المعتكف بدون سبب. ما حكم الاعتكاف باطل؟ يكون قد - [01:21:38](#)
طيب ماذا عليه؟ عليه قضاء؟ لا. لانه نافلة. طيب يريد يعتكف مرة اخرى؟ نقول جدد النية وادخل ويستحب اشتغاله بالقرب يعني في اثناء الاعتكاف يشتغل الانسان بالعبادات الذاتية التي نفعها لنفسه. ليست - [01:21:58](#)
القيادات المتعدية كتعليم العلم. طيب اتفق الفقهاء على ان المستحب للمعتكف ان يشتغل في اعتكافه بالعبادة القاصرة ما هي العبادات القاصرة ما هي عبادة القاصرة؟ صلاة قراءة قرآن ذكر ونحوها. اما العبادات المتعدية مثل تعليم العلم. اعطاء - [01:22:17](#)
اه تعليم القرآن شرح الكتب مثلا العبادات المتعدية هذه اختلف فيها الفقهاء. اختلف فيها الفقهاء. ذهب احمد ومالك الى انهم مكروه مكروه يعني انت معتكف تفتح درسا في الاعتكاف هذا مكروه - [01:22:42](#)
هذا المذهب ومذهب مالك انكم في الحاشية رقم واحد ولا يستحب له اقرء القرآن والعلم لا يستحب له اقرء القرآن والمناظرة فيهما في موضع اخر نصوا على الكراهة في الحواشي نصوا على الكراهة ليس فقط ما يستحب بل يكره هذا المذهب مثلا في الحنابلة واحمد - [01:23:06](#)

نص عليه لفعله عليه الصلاة والسلام كان يحتجب فيه واعتكف بقبة ولم يشتغل بغير عبادات مختصة به. يعني ينزل عن الناس كما يقول ابن رجل قطع العلائق عن الخلائق. وقال ابو الخطاب يستحب اذا قصد به الطاعة. يعني القول الثاني وهو - [01:23:27](#)
الشافعي ومذهب ابي حنيفة انه يستحب ان يشتغل بجميع انواع العبادات سواء كانت القاصرة او متعدية. وعلى قول الشافعي وابو حنيفة يستحب له ان يشتغل بتعليم العلم وتعليم القرآن والدروس ونحو ذلك - [01:23:47](#)
مسألة خلافية. واجتناب ما لا يعنيه يستحب للمعتكف ان يجتنب ما لا يعنيه بفتح الياء. اي اي همة كالجidal وكثرة الكلام يقول عليه الصلاة والسلام ولا بأس ان تزوره زوجته في المسجد وتحدث معه - [01:24:03](#)
هذا ليس في شيء وتصلح رأسه يعني التمشيط وغسل الرأس ونحو ذلك هذا ليس فيه بأس فعله النبي صلى الله عليه وسلم او غيره ما لم يلتز بشيء من ذلك منها. اما نتلذذ بزوجه هذا لا يجوز. وله ان يتحدث مع من يأتيه ما لم يكثر. فاذا اكثر - [01:24:23](#)
هذا مكروه. ثم قال المسائل نختم بها. يكره الصمت الى الليل. يكره الصمت الى العلم. يعني يتعبد بالصمت. يتقرب الى الله بالصمت. يقول انا حتى لا تقع في الغيبة والنميمة والشتيم ونحو ذلك ساصمت - [01:24:43](#)

تماما الى الليل. هذا مكروه. هذا مكروه. بل قال بعض الفقهاء انه محرم قال بعض الفقهاء انه محرم. لماذا؟ لحديث لا سمات الى الليل. رواه ابو داوود باسناد حسن رأى ابو بكر الصديق امرأة حاجة حجت صامته تتقرب الى الله بهذا الفعل ما تتكلم - [01:25:03](#) طيب فقال لها تكلمي. فان هذا من عمل الجاهلية كذلك مما يذكرونه هنا يكرهه للانسان ان يجعل القرآن بدلا عن كلامه. يعني الانسان تكلمنا بايش؟ بالقرآن. وهذا يذكرونه في القصص يعني مشكلة ينشرونها بين الناس على انهم يعني ما شاء الله فلان يعني -

[01:25:31](#)

يعني من خوفه من الله عز وجل يخاف من الغيبة والنميمة ما يتكلم الا بالقرآن. طيب مثلا تقول له فلان من اين جئت؟ يقول جئت من المسجد الحرام. اين تذهب الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله؟ طيب مثلا وهذا فيه قصة ذكرها ابن الجوزي في كتابه تلبيس

[01:26:01](#) ابليس -

تلبيس ابليس. طيب وجعلها ابن الجوزي من تلبيس ابليس على الانسان. وهذا من المحدثات يعني. ليس بصحيح يعني انه ما يتكلم الانسان الا بالقرآن. هذا ورع يعني ليس في محله. وينبغي لمن قصد المسجد ان ينوي الاعتكاف مدة لبسه - [01:26:21](#)

يعني انتم الان جلستم ما شا الله من التاسعة والنصف الى الحادي عشر. لو نويتم الاعتكاف كان ختم في الثواب الاعتكاف على كلام وفضل الله واسع. فضل الله واسع. هذا مذهب الحنابلة. ان ينوي الاعتكاف مدة لوته في - [01:26:41](#)

لا سيما ان كان صائما خصوصا اذا كان وقت دخوله في المسجد وانت صائم. ولا يجوز البيع والشراء فيه اي في المسجد للمعتكف وغيره هذا لا يجوز. طيب لو باع يعني هو حرام لكنه باع وشراء. ما حكم البيع؟ ينعقد؟ قال ولا يصلح. ولا يصلح. وبهذا نكون -

[01:27:01](#)

قد ختمنا الكتاب ولله الحمد. فجزاكم الله خيرا على صبركم وعلى تحملكم. وعذرا على الاطالة. دائما يعني سريعا فنسأل الله عز وجل

[01:27:21](#) ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يعلم ما ينفعنا وان -

وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا واياكم من واسأل الله عز وجل لي ولكم بعلم النافع

والعمل الصالح والتوفيق والسداد والقبول وصلى الله - [01:27:41](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:28:01](#)